القضايا اللغوية حروف الجر

حروف الجر هي: من، إلى، في، عن، على، اللام، الكاف، الباء. ويُعرب الاسم الذي يأتي حرف الجر: اسم مجرور بحرف الجر (يذكر اسم الحرف)، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، تختلف علامة الجر باختلاف نوع الاسم المجرور، لذا يجب الانتباه عند الإعراب إلى هذه النقطة.

يتألف التركيب الإضافي من اسمين يسمى أولهما المضاف ويسمى الثاني المضاف إليه.

مثال: تجوّلت في **حديقةِ الحيوانِ**.

(حديقة: مضاف. الحيوان: مضاف إليه).

التدريبات

التدريب الأول: استخرج حروف الجر وأعرب الأسماء المجرورة في النص التالي:

"حينما أسقطتْ الريحُ نَخلتنا العجوز التي زَرَعها أحد أجدادنا، تألمتِ الطفلةُ سؤدد الحلوة وتطلعتْ بحزنٍ إلى جذعها المُنطرح في الحديقةِ.. إلى سَعفاتها التي سَتذبل.. إلى عشِّ الحَمامة الذي تبعثرَ..، تَمتَمتْ سؤدد في نفسها بحزنٍ قائلة: نخلتنا أعطتنا الكثير، لقد زرعها جدّي منذ سنوات طويلة قبل ولادتي وأكلَ منها تمراً، ثم أكلَ منها أبي وأمي، ونحنُ الصِغارُ أكلنا منها، وكنّا نأملُ أن يأكل أطفالنا منها، لكن... وصمتت.. وطفرتْ أكثر من دمعةٍ على وجنتيها الحلوتين. ثم أخذت تتجول في الحديقةِ تُحاولُ أن تخفف من حُزنِها، وبينما هي كذلك إذ سمعت همساً، التفتت فرأت نخلة صغيرة تبتسم في وجهها قائلة: لا تحزني يا سؤدد، إنّ أمّنا النخلة رحلت.. ولكنها حسبت للريح الشديدة حساباً، ورحلت، حيث كانت تحيط بجذعها أكثر من فَسيلةٍ، ربما تذكرين ذلك.. فرحتْ سؤدد بكلام النخلةِ الصغيرة وقالت: لقد نَسيتُ يا نخلة، الحزنُ أنساني ذلك...، إنّ أبي زرعَ أربعُ فَسيلات أعطتها أُمّكن لـه..، ثم احتضنتْ سؤدد بحنان جذع النخلة الصغيرة وراحت تربت عليه وهي تقول: سيأكل يا نخلة من ثمركِ الكبار والصغار في هذه الدار..، سيأكل من تمرك يا نخلة آخر جار". (زهير إبراهيم).

الإضافة

يتألف التركيب الإضافي من اسمين يسمى أولهما المضاف ويسمى الثاني المضاف إليه.

مثال: تجوّلت في حديقةِ الحيوانِ.

(حديقة: مضاف. الحيوان: مضاف إليه).

يعرب المضاف بحسب موقعه ووظيفته في الجملة (فاعلا أو مفعولا...)، أما المضاف إليه فهو مجرور دائما.

التدريبات

التدريب الأول: استخرج تراكيب الإضافة وأعرب المضاف إليه في النص التالي:

"ترتدي جورباً رخيصاً وتمضي، منذ سنوات وهي تقطع نفس الطريق مارة بقلب المدينة، حيث يتزاحم العمال في انتظار فرصة للعمل. هذا الصباح انتابتها برودة فاجعة، ظنّت غير مرّة أن ثمة دموعاً تتجمع في عينيها، تمرر إصبعها اليابسة فوق الجفنين فلا تعثر على شيء. وتمضي، تهبّ ريح قاسية في الطرقات، يضطر العمال إلى رفع ياقات معاطفهم المهترئة، تحْكِم قبضتها فوق معطف باهت، كيلا تتسرّب الريح إلى صدرها، إذ تكفيها البرودة التي تنمو في داخلها هذا الصباح. وتمضي، لكن الجورب ينزلق فوق الساقين، تشفّ تجعداته عن بؤس لا حدود له، تتوقف لحظة، تشدّ الجورب إلى أعلى، ينظر إليها بعض المارة في إشفاق: إنها رحلة قاسية. غير أنها تمضي إلى رغيف الخبز كعادتها منذ سنوات".

(محمود شقير)